

## **جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد**

**اعداد**

**أحمد ممدوح قاسم**



## ملخص

### أولاً: مشكلة الدراسة

تعد قضية الأزمات والكوارث من أهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، لما لهذه الأزمات من آثار ومشكلات تعرقل سير خطط وبرامج التنمية الشاملة التي تقدمها الدولة لمواجهة التحديات في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والثقافية .

فالتطوع لايعتبر هدفاً أو غاية في حد ذاته دائماً بل يعتبر وسيلة نتمكن من خلاله التعامل بكفاءة وإيجابية مع مشكلات المجتمع ، كما أن له أهمية خاصة في الخدمة الاجتماعية حيث يحقق المزيد من الفاعلية للخدمات والدعم التي تقدمها المهنة لعملائها ، فمشاركة المتطوعين لتقديم الدعم المجتمعي لمصابى فيروس كورونا حقق نجاحاً واضحاً في المجتمع المصرى وذلك من خلال التفاعل الإيجابي المشترك.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور فى التصدى لمشكلات المجتمع وأزماته المختلفة وخاصة المرتبطة بشكل مباشر بالإنسان الذى هو محور التعامل، فالخدمة الاجتماعية تتعامل بعلم ومهنية مع مشكلات المجتمع وأزماته وكوارثه من خلال ما تملكه من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات قادرة على التعامل مع الأزمات والكوارث

### ثانياً : مفاهيم الدراسة

- أ- مفهوم الجهود .  
ب- مفهوم التطوع.  
ج- مفهوم الدعم المجتمعي

### ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتهي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية لأنه من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره، وهذا ما ينطوي علي البحث الراهن لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابى فيروس كورونا المستجد، اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجان التطوع من الشباب بمحافظة الأقصر وعددهم (77) مفردة.

### رابعاً : نتائج الدراسة:

- أ- أكدت الدراسة على صحة الفرض الأول وهو " أن مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد مرتفعاً".
- ب- أكدت الدراسة على صحة الفرض الثاني وهو "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد".
- ت- أكدت الدراسة على صحة الفرض الثالث وهو "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد".
- ث- أكدت الدراسة على صحة الفرض الرابع وهو "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للمقترحات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد".



the volunteer committees and their identification of the difficulties facing the efforts of the volunteer committees in achieving community support for people living with Coronavirus.”

D- The study confirmed the validity of the fourth hypothesis, which is “There is a statistically significant relationship between some demographic variables of the members of the volunteer committees and their identification of the proposals facing the efforts of the volunteer committees to achieve community support for those infected with the Coronavirus”.

## المبحث الأول : مشكلة الدراسة و مفاهيمها النظرية

### أولاً : مشكلة الدراسة :

إن الإنسان هو عنصر أساسى فى التنمية الدائمة فهو أدواتها وهو هدفها فى نفس الوقت وتنميته ليست مجرد تنمية تكنولوجية فحسب بل أيضاً تنمية فى المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والأخلاقية وغيرها من المجالات الإنسانية المختلفة وتعتمد ثروة الأمم على صحة ما تملكه من الثروة البشرية وليست كما كانت فى الماضى على قدر ماتملكه من ثروات أو موارد طبيعية (بهاءالدين، 2003، صفحة 105).

والتنمية هدفاً أساساً تسعى لتحقيقه معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقى والتقدم والرفاهية، وتنمية المجتمع تعنى السير نحو معدلات بداية حسنة لمعيشة الناس، وذلك من خلال تحسين البيئة الاجتماعية وتحسين ظروف معيشة المواطنين للوصول إلى الرفاهية الاجتماعية (شفيق، 1994، صفحة 4).

وأخذ المجتمع على عاتقه مسئولية تنمية الموارد البشرية وخلق طاقات واعية بأصول العمل والإنتاج وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات التى تسهم فى تحقيق التنمية فضلاً عن مواجهة المشكلات التى تعترض سبيل التنمية الشاملة (عبداللطيف، 1995، الصفحات 13-14).  
وتعد قضية الأزمات والكوارث من أهم المشكلات التى تعانى منها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، لما لهذه الأزمات من آثار ومشكلات تعرقل سير خطط وبرامج التنمية الشاملة التى تقدمها الدولة لمواجهة التحديات فى جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والثقافية (داوود، 1994، صفحة 33).

والأزمات المجتمعية عامة والأزمات الصحية خاصة عقبة أمام عملية التنمية إذ أنها تذهب بجهودها وتبطل مسيرتها وتأخذ من ثرواتها ومواردها، وأى دولة مهما امتلكت من مواردها كثيرة فإنها ستظل محدودة وغير كافية فى مواجهة الأزمات التى تحتاج المجتمع فى كل وقت الأمر الذى جعل الموقف أكثر تفاقمًا وتعقيداً (شهابالدين، 2009، صفحة 18).

وفى نهايات 2019 ظهر فى مدينة يوهان عاصمة مقاطعة هوبى الصينية مايعرف بفيروس كورونا المستجد COVID-19، مما دفع العالم بأسرة بوصف ذلك بالأزمة، فالأزمة هى نقطة تحول وحالة متوترة، وهى وضع أو فترة حرجة وخطرة وحالة تطورية يحدث فيها انفصال يعلن الانتقال الحتمى إلى حالة أخرى (المرعول، 2014)، ولقد أدت أزمة الفيروس التاجى كورونا المستجد إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغير غير مسبوق فى فترة زمنية

قصيرة، تغيراً طرأ قهراً على نمط حياتهم، فدمر اقتصاد العديد من الدول ، وأثر على أنمة الرعاية الصحية فى جميع دول العالم، وقد منع التنقلات وأوقف رحلات الطيران، وبات العالم أسيراً لفيروس كورونا (Monga, 2020).

ولقد وصفت منظمة الصحة العالمية WHO فيروس كورونا المستجد COVID-19 بالجائحة، لسرعة إنتشاره بين الأفراد، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التى تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، كما يمك أن ينتقل الفيروس للإنسان مسبباً له الحالة المرضية من خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة به، وتتجلى أعراضه المرضية فى الحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام وارتفاع درجة الحرارة (World Health Organization, 2020).

ولقد ازداد خطر الفيروس بعد أن أصبح ينتقل إلى الإنسان مما يشكل سبباً مهماً لتعاون جميع دول العالم للسيطرة والقضاء عليه وحصاره فى حدود آمنه لأن من المستحيل استئصاله نهائياً الآن (زهرا، 2006، صفحة 478).

وفى إطار التحولات الجذرية التى يشهدها العالم اليوم...لم يكن غريباً أن يحظى القطاع التطوعى بإهتمام متناهى عالمياً وإقليمياً و محلياً على كافة الأصعدة الاجتماعية والصحية والاقتصادية والنفسية، كما أخذت مساهمات القطلع التطوعى أشكالاً متعددة فى كافة الميادين ومجالات الحياة الانسانية بحيث تعنى إحتياجات كل مجتمع ودرجة تطوره وطبيعية العلاقة المتكاملة وظيفياً مع القطاعين الحكومى والعام (بشير، 2001، صفحة 95).

والأنشطة التطوعية متنوعة ولا يمكن وضعها فى خانة واحدة لأسباب عدة، إلى أن هناك الكثير من الأشكال والممارسات التى ينتطوى تحتها العمل التطوعى، من مشاركات تقليدية ذات منفعة متبادلة، إلى مساعدة الآخرين فى أوقات الشدة وعند وقوع الأزمات بمختلف أشكالها دون أن يطلب ذلك، وإنما يمارس كرد فعل طبيعى دون توقع نظير مادي لذلك العمل، بل النظير هو سعادة ورضى عند رفع المعاناة عن كاهل المصابين والمتضررين.

لذا أصبح العمل التطوعى من الأعمال الظاهرة والبارزة فى المجتمع، حيث أن التطوع لايعتبر هدفاً أو غاية فى حد ذاته دائماً بل يعتبر وسيلة نتمكن من خلالها تحقيق أهدافه فى تنمية الموارد البشرية حتى يستطيع العنصر البشرى التعامل بكفاءة وإيجابية مع مشكلات المجتمع (عبداللطيف، 2007، الصفحات 113-114).

ولهذا تعتبر المشاركة فى العمل التطوعى إطاراً جديداً لجمع الجهود الإنسانية التى تستهدف العمل على تنمية المجتمع ودعم تطوره (يوسف، 2017، صفحة 4)



وللتطوع أهمية خاصة بالخدمة الاجتماعية حيث يحقق التطوع المزيد من الفاعلية للخدمات والدعم التي تقدمها المهنة لعملائها، كما تؤكد مشاركة المتطوعين على القيمة الانسانية لمهنة الخدمة الاجتماعية واحترامها لقدرة الإنسان على المواقف وجعل برامج التعامل معها تحقق نجاحاً واضحاً في المجتمع (المعاطي، 2001، صفحة 141).

ففي مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع تسعى إلى زيادة عدد المتطوعين من خلال توسيع نطاق المشاركة حيث إن المشاركة سبيل على خلق الوعي القومي الناضج المستمر (نوح، 1998، صفحة 124)، لأنها تضع المواطن في محك الأحداث الجارية والمشاركة السائدة والحاجات الملحة، فلا يعرفها فحسب، وإنما يستوعبها عقلياً ووجدانياً ويدركها في أبعادها وآثارها وأسبابها وعواملها الحقيقية وهي في هذا أقوى من جميع وسائل التوعية الشعبية للمتطوعين (عبدالعال و بشر، 1986، صفحة 206).

ويرتبط الدعم المجتمعي ارتباطاً وشيخاً بالتراث الثقافي والسياج الاجتماعي للمجتمع ، حيث أنه عملية ديناميكية متشعبة تتضمن التفاعل الإيجابي المشترك بين الفرد والذي يمثل بؤرة الاهتمام ، وبين شبكة العلاقات الاجتماعية النابعة من المساندة المجتمعية التي يبحث عنها الفرد دائماً في سلوكه نحو إشباع حاجاته المختلفة ، والتي يُدركها الفرد بأنها العملية الديناميكية التي تمكن من تخفيف الآثار السلبية التي تحدثها أحداث الحياة اليومية الضاغطة وتساهم في إحساسه بالتوافق مع منظومة حياته (Hepworth, 2002, p. 71).

كما تظهر أهمية ودور الخدمة الاجتماعية في الدعم المجتمعي وقت الأزمات نظراً لأهمية المضمون التنموي مركزيين على قضية مفادها أن الخدمة الاجتماعية بجانبها العلاجي والوقائي هي آليات وبرامج متعددة المداخل تهدف إلى حل المشكلات على المستوى الفردي والجماعي من أجل توفير حالة من الأمن الصحي والأقتصادي و النفسي نتيجة تعقيد حالة الأمن للمجتمع الإنساني كنتيجة حتمية لتعرضه للأزمات (الوكيل، 2006، صفحة 80).

هذا وللمهن المختلفة ومنها الخدمة الاجتماعية دور في مواجهة الأزمات حيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة ديناميكية متغيرة لذا يجب أن تتواءم بمناهجها وأسسها ومجالاتها مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع وتعمل على مقابلة احتياجات ومشكلات المواطنين في مواقف الأزمات وذلك في ضوء الموارد المتاحة والممكنة (نوح، 1998، صفحة 71).

ومعنى هذا أن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور في التصدي لمشكلات المجتمع وأزماته المختلفة وخاصة المرتبطة بشكل مباشر بالإنسان الذي هو وحده التعامل، وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية تتعامل بعلم ومهنية مع مشكلات المجتمع وأزماته وكوارثه المختلفة، كما

تتعامل مع بناءات وتنظيمات المجتمع (عبدالعال، 1997، صفحة 6)، وتمثلت جهود المهنة في إجراء البحوث وحصر الاحتياجات، الإسهام في وضع سياسات الرعاية الاجتماعية، تنمية وتنفيذ البرامج الخاصة لمواجهة الأزمات والكوارث، إحداث تعديل في الإجراءات التشريعية المتعلقة بإجراءات الحصول على الخدمات، الإسهام في البرامج الوقائية على المستوى المحلى والإقليمي والقومى (عبداللطيف، 1992، صفحة 521).

كما أن لطريقة تنظيم المجتمع دور هام نظراً لما تملكه من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات قادرة على التعامل مع الأزمات والكوارث وذلك من حيث استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيمات وتغطية كافة الجهود المجتمعية لخدمة المتضررين من الأزمات والكوارث وقائياً وعلاجياً وتتمويماً سواء بالتشريع والتنظيم أو العمل مع الجمعيات العاملة في مجال الأزمات والكوارث (قاسم، 2005، الصفحات 172-173).

### وباستقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية أمكن التوصل إلى دراسات تناولت

#### الجهود التطوعية ودراسات تناولت الأزمات :

#### - المحور الأول: الدراسات التى تناولت الجهود التطوعية:

-دراسة (بشير، 2001) والتي هدفت إلى التعرف العوامل المؤثرة على التطوع والتي تحددت في الأوضاع الاقتصادية وعدم اشراك الأعضاء فى المنظمات التطوعية وكذلك انشغال الموظفين بمشاكلهم الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة وخصوصاً بين الشباب وكذلك الأوضاع السلبية السائدة فى المجتمع وعدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعى وغياب مشاركة المرأة وعدم الوعى بالوظيفة الاجتماعية.

-دراسة (منقريوس، 2001) والتي أكدت على مساهمة الخدمة الاجتماعية فى توجية الشباب نحو العمل التطوعى من خلال توجيهه إلى المجالات المناسبة للتطوع كما أنها يمكن أن تحقق هذا من خلال دراسة قدرات وإمكانيات الشباب من ناحية ومعرفة متطلبات ومجالات التطوع بالجمعيات الأهلية من ناحية أخرى، مع ضرورة إتاحة المعارف العلمية المرتبطة بالعمل التطوعى أمام الشباب من خلال المنظمات التى يتطوعون بها والذى يتطلب دراسة مألديهم من معارف ومعلومات وخبرات ومهارات وفى النهاية يمكن أن يحقق ذلك زيادة دافع المشاركة لديهم.

-دراسة (Dobi, 2004) والتي أشارت إلى أهمية تحفيز الشباب للمشاركة فى العمل التطوعى، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التى تحول دون هذه المشاركة ومنها معوقات متعلقة بالمتطوعين أنفسهم، ومنها معوقات مرتبطة بالمجتمع 0

-دراسة (محمد، 2008) والتي تناولت علاقة المشاركة التطوعية للشباب الجامعي وتنمية المواطنة لديهم، وأوصت الدراسة إلى العمل على إزالة معوقات المشاركة التطوعية لدى الشباب، والعمل على تزويد المتطوعين بالمعارف والخبرات والمهارات الخاصة بالمشاركة التطوعية.

-دراسة (Ling, 2008) والتي أهتمت بتوضيح العلاقة بين المشاركة المجتمعية وتنمية قدرة الشباب على ممارسة الأنشطة المجتمعية، وأسفرت نتائج الدراسة أن المشاركة من المداخل الهامة التي لها جدوى في انكفاء الشعور نحو المجتمع لفترات طويلة، وهي من أهم العوامل المؤثرة على ارتفاع درجات التعليم والاستقرار المجتمعي.

-دراسة (Deena, 2012) والتي أشارت إلى ضرورة التطوع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً في الحالات الطارئة، وتوصلت نتائج الدراسة أن التطوع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تساعد الحكومة في بعض الحالات الطارئة التي تتطلب استعداد واستجابة مباشرة، ولتحقيق العائد الإيجابي من هذا التطوع يتوقف على مستوى المعرفة التي تزداد مع تدريب المتطوعين، والاستعداد للتقييم الذاتي والتي في إضافة معارف أخرى للمتطوعين.

-دراسة (مصطفى و سليمان، 2014) والتي هدفت إلى التعريف على صورة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أثناء الأزمات، وتطوير مؤسسات العمل التطوعي لمواجهة الصعوبات والأزمات، إضافة إلى معرفة مدى وعي مؤسسات العمل التطوعي بالدور الإعلامي لتوضيح صورة هذه المؤسسات لدى الشباب الجامعي. تم التوصل إلى عدد من النتائج التي تشير إلى أن مفهوم العمل التطوعي ما يزال غير واضح، بسبب التداخل بين مفهوم العمل التطوعي، والعمل الخيري، إضافة إلى عدم قيام الأسرة والمدرسة والمؤسسة الإعلامية بدور فاعل في غرس قيم التطوع في نفوس الجيل الناشئ، كذلك إن بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع تسهم في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي كقلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية، وعدم توافر برامج التدريب للمتطوعين بما يتفق وخبراتهم. وإن ضعف الدور الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تساعدهم في تأمين متطلبات الحياة الأساسية.

-دراسة (joiner, 2015) والتي استهدفت التعرف على مدى اقتناع الشباب بأهمية التطوع وتأثير ذلك على ممارستهم للأنشطة التطوعية، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما اقتنع الشباب بأهمية التطوع كلما زاد ممارستهم للأنشطة التطوعية، وأيضاً أوضحت الدراسة أن التطوع يثرى الخبرات العلمية والعملية للشباب ويكتسبون من خلاله مهارات جديدة، ويعرس فيهم الشعور بالانتماء تجاه المجتمع.

-دراسة (العويد و العتيبي، 2018) والتي تناولت المبادرات الشبابية بمجال التطوع، والتعرف على التغيير الذى طرأ على العمل التطوعى وتحوله من العشوائية إلى المؤسسية، ولقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إعداد الطلاب لمثل هذه الأعمال من خلال الزيارات المختلفة للمؤسسات التطوعية، والمشاركة فى الفعاليات والمبادرات التطوعية.

- المحور الثانى: الدراسات التى تناولت الدعم المجتمعى :

-دراسة (Vijayakumar & Whiteford, 2005) والتي أشارت إلى أن الدول النامية تعتمد اعتماداً كبيراً على المنظمات غير الحكومية فى التصدى للأزمات وذلك لأن هذه المنظمات تعمل على رفع نسبة الوعى فى المجتمع وبناء التفكير لأفراده بما يساعد هؤلاء الأفراد على التعاون مع تلك المنظمات فى التصدى للأزمات ويتم رفع هذا الوعى عن طريق نموذج الحوار المجتمعى بين الخبراء داخل المنظمات وأفراد المجتمع.

-دراسة (Solunke, 2006) والتي أكدت على عملية المساعدة الاستعداد للأزمات حيث تمثل أهمية كبيرة فى التخفيف من المخاطر النفسية والصحية الناتجة عن الأزمة، ولا يتم ذلك إلا من خلال الترتيب والإعداد لها من حيث وضع الخطط لمواجهة الأزمات بما يلاءم الوضع وذلك وفقاً لنموذج التخطيط الاجتماعى بجانب تكريس الجهود الاجتماعية والخدمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والجهود الأهلية وذلك حتى لا تفرض الأزمة نوعاً من الأعباء على المجتمع وتدمره.

-دراسة (زهرا و الشحات، 2007) والتي ركزت على التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعى المجتمعى لدى سكان المجتمع بأزمة أنفلونزا الطيور حيث هدفت الدراسة الى تنمية الوعى الصحى والاجتماعى والاقتصادى لسكان المجتمع بأزمة أنفلونزا الطيور وزيادة فهمهم لطبيعة دور المنمات الحكومية والأهلية فى التعامل مع الأزمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قدرة برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية الوعى المجتمعى بأزمة أنفلونزا الطيور بأبعاده الثلاث وهى الوعى الصحى والاجتماعى والاقتصادى لدى سكان المجتمع.

-دراسة (عبدالمنعم، 2009) والتي هدفت إلى الوقوف على الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن أنفلونزا الطيور والتي عانى منها المتضررين والتعرف على دور المنظمات التطوعية فى مواجهة أزمة أنفلونزا الطيور وتحديد المعوقات التى واجهت المنظمات التطوعية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الدور العلاجى للمنظمة فى مواجهة الأزمات ووجود دور تنموى و وقائى فى مواجهة أزمة أنفلونزا الطيور.

-دراسة (قاسم، 2011) والتي أستهذفت دور المؤسسات الأهلية فى الدعم الاقتصادى ودعم الخدمات الاجتماعية والدعم الصحى والتعليمى للأسر عند الأزمات، أسفرت نتائج الدراسة الدور الايجابى التى تقوم بيه المؤسسات الأهلية فى الدعم الاقتصادى ودعم الخدمات الاجتماعية والدعم التعليمى والصحى.

-دراسة (يوسف، 2012) والتى هذفت للتعرف على الجوانب المادية والمعنوية للجمعيات الأهلية التى تعمل فى مجال الكوارث والأزمات، ومعرفة طبيعة الخدمات والبرامج التى تقدمها الجمعيات الأهلية لتمكين المواطنين من مواجهة الكوارث والأزمات، وتوصلت الدراسة إلى قيام الجمعيات بتقديم دورات تدريبية لتدريب المتضررين وتوفير الإمكانيات البشرية القادرة على تقديم الخدمات، وتوفير أفراد قادرين على إدارة الأزمة وربط الجمعية بالقيادات الموجودة فى المجتمع المحلى.

قد أكدت دراسة (Bette, 2014) على ضرورة تلقي مؤسسات العمل التطوعى الدعم المجتمعى المنشود ، وذلك من خلال الدعم المالى والمشاركة السلوكية وكذلك تلقي الدعم المعرفى والتى يمكن ترجمته فى عمليات التوجيه والإرشاد والنصيحة فى كيفية استثمار القدرات والإمكانات المتاحة ، والالتزام من جانب المتطوعين دوماً بالاستفادة من الخبرات السابقة فى الوضع القائم .

كما تناولت دراسة (محمد، 2017) التكامل بين المنظمات الحكومية والأهلية فى مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الاستفادة من أدوات تنظيم المجتمع فى مختلف مراحل مواجهة الأزمات واستخدامها فى العمل، كما أكدت الدراسة على أهمية الأدوار التى يقوم بها المنظم الاجتماعى من خلال المشاركة فى وضع البرامج الوقائية والتنسيق بين المنظمات المختلفة داخل المجتمع التى تقدم خدمات يحتاجها المتضررين، والقيام بخدمات المشورة والمدافعة عن حقوق المتضررين.

كما أشارت دراسة (Catherine, 2018) أن هناك ضرورة فعلية لتلقي المتطوعين الدعم المجتمعى ، فضلاً عن الحاجة الماسة لتلقي كافة أنماط الدعم المجتمعى لهم ، لأن تلقيهم هذا الدعم المنشود قد يعطيها الإحساس بالقيمة الشخصية واحترام الذات ، وإمكانية التواصل مع الآخرين ، ولكي يتحقق ذلك يجب تفعيل دور منظمات المجتمع المدني المنوط به تقديم الدعم المجتمعى .

وأشارت دراسة (Hosmer, 2019) إلى أهمية الدعم المجتمعى للمتطوعات وذلك بهدف تنمية مهارتها واستثمار قدراتها ولن يتحقق ذلك إلا من خلال بعض المنظمات غير الحكومية

المعنية بالثقيف والتدريب المهني الخاص بالفئات المهشمة كالمراة المعيلة ، وتوصي الدراسة بضرورة تلقي المراة المعيلة المساندة بالمعلومات حيث يمكن تنمية وعي المراة للاستفادة من الخدمات المقدمة لها ، وفي ذات الوقت يتم تدريبها علي النهوض بمستوي حياتها من كافة النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية والأدبية .

### أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة بصفة عامة:

- 1.الوقوف على الخلل الشديد الذي ينتاب المجتمع والنتاج عن حدوث أزمات به وزيادة عدد المتضررين من هذه الأزمات.
  - 2.فاعلية الدور الذي يمكن أن تؤديه الخدمة الاجتماعية في مواجهة هذه الأزمات .
  - 3.أهمية مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في التعامل مع المشكلات المجتمعية المترتبة على الأزمات.
  - 4.فعالية طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الدعم لدى المتضررين من الأزمات من خلال إشباع احتياجاتهم وتحقيق الأهداف المادية والمعنوية واستثارة الأهالي للمشاركة بجهودهم الذاتية لمواجهة الأزمات.
  - 5.التأكيد على أهمية المشاركة التطوعية لمواجهة الأزمات.
  - 6.أن العمل التطوعي جهداً إنسانياً أصيلاً يستند إلى قيم واتجاهات أخلاقية نبيلة تستهدف في النهاية الارتقاء بأوضاع الإنسان والمجتمع.
  - 7.إن غالبية المشاركين في العمل التطوعي يتميزون بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، الأمر الذي يعنى أن المشاركة في العمل التطوعي ليس بهدف الحصول على مقابل، ولكن بذل الجهد من أجل الارتقاء بأوضاع الآخرين.
- وفي النهاية قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

1.بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق.

2.صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

3.تحديد الاجراءات المنهجية الملائمة للدراسة.

4.بناء الأدوات المستخدمة في الدراسة.

5.تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

### صياغة مشكلة الدراسة :

وانطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة وفي ضوء المعطيات النظرية وإنطلاقاً من إن هناك العديد من المشكلات المتنوعة التاجمة عن إنتشار فيروس كورونا المستجد والتي

تؤثر بطبيعتها على مختلف جوانب الحياة ولها تأثير حتمى على الشعور بالإستقرار، كما تلعب دوراً بارزاً فى العديد من الاضطرابات الحياتية يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تحديد الجهود التى تقدمها لجان التطوع فى تحقيق الدعم لمرضى فيروس كورونا المستجد من خلال أربع محاور أساسية وهى الدعم الاجتماعى والدعم الاقتصادى والدعم الصحى والدعم النفسى للمصابين بفيروس كورونا المستجد.

### ثانياً: أهمية الدراسة :

1. العمل التطوعى يشجع على تعزيز قيم المشاركة والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتكافل والعطاء والانتماء للوطن.
2. تعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التى تعمل على تدعيم المشاركة التطوعية لأفراد المجتمع حيث تسهم الطريقة باستراتيجياتها وتكنيكاتها الفنية فى دعم المشاركة التطوعية.
3. الاهتمام العالمى بصفة عامة والمصرى بصفة خاصة بأزمة فيروس كورونا وتدعيم المسؤولية المجتمعية من قبل سكان المجتمع للتعاون لمواجهة الأزمة.
4. الاهتمام بقضايا وأزمات المجتمع وخاصة التى تمثل كارثة صحية مثل فيروس كورونا المستجد يعتبر إسهاماً فى دفع عجلة التنمية البشرية والارتقاء بالعنصر البشرى.
5. التأكيد على الدور الفاعل لمهنة الخدمة الاجتماعية فى التعامل مع الأزمات الكبرى ضمن المهن والتخصصات الفعالة فى المجتمع والتى يجب أن يتأكد دورها فى التصدى للأزمات الكبرى وخاصة فيروس كورونا المستجد.
6. التوصل إلى مجموعة من الخبرات الميدانية يمكن ممارستها فى التعامل مع الأزمات الكبرى التى تؤثر سلباً على المجتمع بأكمله.

### ثالثاً: أهداف الدراسة :

1. تحديد جهود لجان التطوع فى تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع فى تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
3. تحديد مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع فى تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.

4. التوصل إلى آليات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.

#### رابعاً: فروض الدراسة :

(1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. تحقيق الدعم الاجتماعي.
2. تحقيق الدعم الاقتصادي.
3. تحقيق الدعم الصحي.
4. تحقيق الدعم النفسي.

(2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ".

(3) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ".

(4) الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ".

#### خامساً: المنطلقات النظرية :

اعتمد الباحث في تحليل المعطيات النظرية في هذه الدراسة على:

#### أولاً: نظرية الأزمة:

تبنى فلسفة نظرية الأزمة على ضرورة التدخل عندما يفقد المجتمع وأفراده القدرة على إدارة شؤون حياتهم خاصة في حالات الأزمات والنكبات سواء كانت فردية أو جماعية (السنهوري، 2009)، فخلال موقف الأزمة يدرك الفرد أن هذا الموقف مصدراً للتهديد - التهديد لحاجاته



الفطرية أو لقدرته على التحكم فى ذاته، وهذا التهديد يظهر فى القلق والاكتئاب والاحساس بالضيق (الصدىقى، 2001، صفحة 49).

فالأزمة موقف يحتاج إلى جهود كبيرة للتعرف على متغيراته وتفسير ظواهره ومحاولة السيطرة على أحداثه وتجنب مخاطره والتعامل مع هذا الموقف يستلزم توافر رؤية متعمقة للأحداث كما يستلزم ذهنًا مفتوحاً لإدراك جميع الأبعاد المحيطة بالأزمة والكارثة ورؤية مستقبلية لتوقع ماسيحدث من تطورات (عليوة، 2006، صفحة 15).

ويتطلب التدخل لمواجهة الأزمات الاستجابة السريعة للقيام بعملية المساعدة والتي تتضمن توفير الحاجات الأساسية مثلاً المأوى والطعام والشراب والأمن ولم شمل الأسرة، خاصة وأن التدخلات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين تهتم ببذل الجهد فى تحديد الاحتياجات الفورية التي ترتبط بموقف التدخل فى الأزمة أو الظروف الطارئة وكيفية تقديم الدعم والخدمات التي تشبع احتياجات المتضررين من تلك المواقف والأزمات (أبوالمعاطى، 2012، صفحة 209).

-ولقد تحددت النقاط الأساسية لنظرية الأزمة فيمايلى: (السنهورى، 2007، صفحة 147) (Payne, 1997, pp. 99-100)

1. أن كل فرد، جماعة، منظمة، مجتمع محلى لديه أزمات.
2. أن الأحداث الطارئة ومصدر الخطر هى مشكلات رئيسية أو سلسلة من الصعوبات التي تبدأ بها الأزمات.
3. أن الأحداث الطارئة ومصدر الخطر ربما تكون متوقعة مثل ( المراهقة، الانتقال من منزل لآخر)-أو غير متوقعة ( مثل الموت، الطلاق، الكوارث البيئية كالحرائق، الأوبئة).
4. أن الحالات السريعة التأثير توجد عندما تسبب الأحداث الطارئة للناس فقدان توازنهم.
5. عندما يضطرب الإتران يحاول الإنسان إستخدام الأساليب المعتادة للتعامل مع المشكلات، وعندما تفشل تلك الأساليب يحاول إستخدام أساليب جديدة لحل المشكلة.

سادساً: مفاهيم الدراسة :

### 1. مفهوم الجهد:

الجهد فى الفلسفة: كل نشاط يبذله الكائن الواعى جسيماً وعقلياً ويهدف غالباً إلى غاية (قاموس المعانى، 2020، صفحة 1).

وجهد الشخص: يعنى جد وبذل غاية واسعة ويعنى سعى حتى الوصول إلى الغاية (قاموس المعانى، 2020، صفحة 2).

## وتعرف الجهود وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

- آراء وإجراءات ومقترحات تتخذها لجان التطوع للحد من آثار أزمة فيروس كورونا المستجد.
- تسعى لجان التطوع إلى الأخذ بهذه الإجراءات والمقترحات والعمل على تنفيذها.
- تنفيذ هذه الإجراءات والمقترحات يؤدي إلى تحقيق الدعم لمصابى فيروس كورونا المستجد.

## 2. مفهوم التطوع:

يعرف قاموس "الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية" التطوع على أنه توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعى الأجر فى تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية، كما يشير هذا التعبير أيضاً إلى توجهات جماعات المساعدة الذاتية وجماعات المساعدة المتبادلة (السكرى، 2000، صفحة 560).

كما يعرف قاموس "مصطلحات الخدمة الاجتماعية" التطوع على أنه تعبئة الأفراد واستخدامهم بدون أجر فى خدمة المجتمع بعيداً عن المؤسسات الحكومية (درويش، 1998، صفحة 172). كما يعرف على أنه ذلك الجهد الذى يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل وبدافع منه يستهدف المشاركة فى تحمل مسئوليات المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام فى حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تحقيق الخطط الطموحة الذى يسعى إليها المجتمع ومؤسساته المدنية (عبداللطيف، 2002، صفحة 225).

كما يعرف التطوع بأنه المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذى يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعى وبدون توقع جزاء مالى بالضرورة، والمتطوع هو الشخص الذى يتمتع بمهارة أو خبرة معينة والذى يستخدم هذه المهارة أو الخبرة لأداء واجب اجتماعى طوعية واختياره له لا يكون لقاء مردود مقابل لجهد المبذول، ولكن فى صورة جزاء مالى رمزى لتغطية نفقات معينة كأجر المواصلات أو ما شابه ذلك (حسانين، 1985، صفحة 495).

ويرى البعض أن أهمية العمل التطوعى تكمن فى أنه يساهم فى تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها إلى عمل اجتماعى كما يساهم فى إزالة أسباب التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولاً للأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعاً (بدوى، 2004).

## ويعرف التطوع وفقاً لهذه الدراسة بأنه:

- جهود تطوعية مبدولة نابعة من رغبة ذاتية.
- التطوع نشاط يأتى بناء على فهم لاحتياجات المجتمع وتحمل المسئولية المجتمعية.
- يقوم التطوع على أساس ومردود معنوى أو اجتماعى مع نفي أى مردود مادية.

-يعتبر التطوع وسيلة للشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس للمتطوع لارتباطه بغايات معنوية وإنسانية.  
-لايشترط توفر المهارة والخبرة في المتطوع، ولكن يفضل ذلك.

### 3. مفهوم الدعم المجتمعي:

يعد الدعم المجتمعي من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفها وفقاً لتوجهاتهم النظرية ، فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في ضوء تناولهم للعلاقات الاجتماعية حيث صاغوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية Social - Network والذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح الدعم المجتمعي والذي يطلق عليه البعض البعض الموارد أو الإمكانيات الاجتماعية Social Resource بينما يحدد البعض علي أنه إمدادات اجتماعية Social Previsions (علي، 2008، صفحة 8) .

يعرف روبرت باركر Robert Barker الدعم المجتمعي علي أنه العلاقات والأنشطة الرسمية وغير الرسمية التي تمد الإنسان بحاجاته الأساسية للقيام بوظائفه في المجتمع ، وتتضمن هذه الحاجات التدريب ، والتعليم والرعاية الصحية ، والدخل الآمن ، وشبكة خاصة من الأفراد الآخرين ، والمجموعات التي تمده بالتشجيع ، والعمل الدعوى والتعاطف والهوية الاجتماعية (Barker, 2003, p. 68)

أما الدعم المجتمعي فينظر له علي كونه ذلك النسق الذي يتضمن مجموعة من الروابط والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين تتسم بكونها طويلة المدى يمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت شعور الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند العاطفي (عيسي، 2008). ويتضمن الدعم المجتمعي ، مكونات رئيسة منها ، التعبير عن المشاعر الإيجابية ، وتطبيق الأفكار والمعتقدات ، وإقامة العلاقات الاجتماعية والإمداد بالمساعدات المادية والوجدانية والمعلومات المرتبطة بأسلوب حياة الناس (شعراوي، 2005).

وفي إطار ما تقدم يري الباحث أن الدعم المجتمعي للجان التطوع هو : " ذلك النسق من العلاقات والتفاعلات الإيجابية المتبادلة بين لجان التطوع وبين المحيطين بها من مختلف فئات ومؤسسات المجتمع ، وذلك يفترض إحداث نوع من التأثير الاجتماعي الهادف في شخصيتها ، وأوضاعها الحياتية وبناء قدراتها وتنمية مهاراتها " .

ويقصد الباحث بأنماط الدعم المجتمعي للجان التطوع علي النحو التالي :

- أ- الدعم الإجتماعى .
- ب- الدعم الإقتصادى .
- ج- الدعم الصحى .
- د- الدعم النفسى .

**سابعاً: الإطار النظري للدراسة:****-العمل التطوعي:**

يعد المجتمع المصرى من أقدم المجتمعات التى عرفت، ومارست العمل التطوعى التى ساهمت فى تلبية الاحتياجات المجتمعية للفئات غير القادرة (عبدالله، 2006، صفحة 73).

ويأتى الاهتمام بالتطوع والمتطوعين فى ظل التغيرات العالمية والإقليمية والقومية، من خلال دعم التطوع والمتطوعين وضرورة إيجاد أدواراً جديدة تجاه المسئوليات الملقاة على المنظمات التطوعية بهدف تطوير خدماتها، بما يعكس فى النهاية الرغبة الجادة فى إحداث تغييرات ثورية فى الأنساق التنظيمية والاتجاهات والسلوكيات التقليدية الموجودة داخل وخارج تلك المنظمات وطرق العمل بها (ناجى، 2014، صفحة 257).

**وتحدد أشكال جهود العمل التطوعى فى:****1-المساعدة الذاتية أو المعاونة المتبادلة:**

حيث نجد فى العديد من الدول النامية تمثل المساعدة الذاتية أو المعاونة المتبادلة النظام الأساسى فى الدعم الاجتماعى والاقتصادى ويلعب التطوع دوراً أساسياً بدا من الجماعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبرى من خلال المساعدة الذاتية للمعاونة المتبادلة (عفيفى، النظرية والتطبيق، 1998، صفحة 285).

**2-خدمة الآخرين:**

تختلف هذه المسألة عن المساعدة المتبادلة فى أن المستفيدين من التطوع ليس المتطوع ولكنه الطرف الأخر وان كان البعض يعتقد أن هناك عنصر المنفعة الشخصية وهذا النوع من المساعدة فى منظمات التطوع ومنظمات خدمة المجتمع المحلى مع انه يوجد العديد من الدول تهتم بالتطوع وخصوصاً فى القطاع العام ولها اهتمام متنامى فى قطاع الشركات كما أن هناك مشاركة فى التطوع بين العديد من الدول (حسن، 2004، صفحة 383).

**3-المشاركة:**

تشير كلمة المشاركة إلى الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل والاستشارات في عملية التنمية وتوجد المشاركة كنوع من التطوع في كل دول العالم مع إنها أكثر تطوراً في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي في الخدمة الاجتماعية.

#### 4- العمل الدفاعي أو الحملات:

يمكن أن نسمى هذا النوع من التطوع بالنشطاء كأن يقوموا بحملة لتغيير بعض التشريعات التي تؤثر على حقوق بعض الفئات المهمشة أو شن حملة ضد إهدار حقوق الانسان أو الدمار البيئي وبعض الحملات قد تكون محلية وبعضها قد يكون عالمياً في تناولها للموضوع (عفيفي، 1998، صفحة 182).

#### دوافع التطوع في تنظيم المجتمع:

تتعدد دوافع العمل التطوعي وتتنوع تصنيفاتها بحسب زوايا التركيز ومحاو الأهتمام، فهناك من يصنف التطوع إلى دوافع شعورية تتمثل في الرغبة في قضاء الوقت بطريقة مثمرة، أو لشعوره بالجميل نحو مؤسسة، أو الرغبة في إقامة علاقات وصدقات مع الآخرين، ودوافع لاشعورية مثل الرغبة الكامنة في زيادة الشعور بالأمن والانتماء وإثبات الذات.

ويمكن استعراض أهم دوافع العمل التطوعي فيما يلي (كشك، 2008، صفحة 267):

#### 1.العوامل الانسانية:

في أعماق كل إنسان نوازع خيرة، يتم التعبير عنها بأشكال مختلفة، فرغبة الإنسان في خدمة الانسانية، وتخفيف معاناه الآخرين، وخدمة المحتاجين، وغير ذلك قد تكون من العوامل التي تدفع الإنسان للتطوع.

#### 2.الانتماء الوطني:

هناك من يقوم بالتطوع بوصفه ضريبة اختيارية، يقوم بتقديمها للتعبير عن انتمائه لوطنه، وهذا الانتماء قد يكون على مستوى قريته (مسقط رأسه-المدينة...إلخ).

#### 3.العوامل الأبيولوجية:

لعل من بعض الأسباب التي تدعو للتطوع لدى بعض الأفراد التزامات أيديولوجية أو سياسية أو فكرية أو حزبية.

#### 4.العوامل الدينية:

يؤدي الدين دوراً رئيسياً في حياة الأفراد، لذلك قد تكون العوامل الدينية من أهم دوافع التطوع لدى بعض الناس، ومن المعروف أن الأديان السماوية دعت إلى خدمة المحتاجين والتطوع مقابل الأجر من الله رب العالمين.

#### 5.دوافع أخرى:

تعود إلى المتطوعين أنفسهم، مثل تعلم مهارات جديدة وأشباع احتياجات نفسية خاصة، وغير ذلك.

#### طريقة تنظيم المجتمع والتطوع:

تتعلق طريقة تنظيم المجتمع من قاعدة معرفية عريضة ذات محددات مهنية واضحة يمكن تلخيصها في الآتي: (Brilliant, 1995, p. 235)

1.نطاق للممارسة على المستويين الرأسي والأفقي.

2.العملاء والمستفيدين الذين تخدمهم طريقة تنظيم المجتمع.

3.الموارد المادية والبشرية المتاحة سواء من المهنيين أو غير المهنيين.

4.الأجهزة الأولية والثانوية التي تمارس العمل من خلالها.

وفي ضوء ذلك يجب الإلمام بالمحددات التي تعمل على إعداد الكوادر البشرية القادرة على تحمل مسؤوليات ومهام المهنة وطريقة تنظيم المجتمع والاستفادة من مشاركة المواطنين وإسهاماتهم على اعتباران المشاركة في جوهر طريقة تنظيم المجتمع ليست وسيلة فحسب بل هدف يسعى لتحقيقه ويمكن تحقيق أدوار مهنية للطريقة مع المتطوعين في ضوء استراتيجية عمل للاتصال بالمتطوعين واعدادهم للممارسة والقيام بدراسات عن المتطوعين والإعلان عن إسهامات المتطوعين.

كذلك لا تترك طريقة تنظيم المجتمع اسهامات المتطوعين فى التعامل مع المشكلات القومية مثل مشكلة البطالة والأوبئة والقضاء على معوقات التنمية مثل المشاركة فى برامج محو الأمية وبرامج التدريب المهني (Naylor, 1983, p. 154).

وتنظيم المجتمع كأحد الطرق المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية قد نشأت وتطورت فى إطار تنظيم العمل وتنظيم المتطوعين فى المؤسسات فقد تمكنت هذه الطريقة من صياغة أسس لعملية التنسيق والعمل بين منظمات الرعاية وكان لها خبرات فى تنظيم المتطوعين وإداراتهم.

كما يمن تحديد الأدوار التى يمكن أن يشارك فيها المتطوعين فى الآتى (المجيد، 2000، صفحة 957):

1. تحسين بيئة العملاء مادياً واجتماعياً وتدعيم موارد المؤسسات.
2. تدعيم الشبكات التى ينظمها العملاء.
3. المشاركة فى البرامج التى تتطلب دعماً فى جوانب العلاقات الاجتماعية والدعم النفسى والعاطفى.
4. المشاركة فى مجالات حماية الأطفال (المهملين-المستشفيات).
5. المشاركة فى برامج المعونة الذاتية كمساعدين طبيعيين.

#### المبحث الثانى : الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### (1) نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، لأنه من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم فى تحليل ظواهره، وهذا ما ينطوي على البحث الراهن لتحديد جهود لجان التطوع فى تحقيق الدعم المجتمعى لمصابى فيروس كورونا المستجد.

##### (2) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى لأعضاء لجان التطوع من الشباب بمركز إسنا بمحافظة الأقصر .

3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مركز إسنا - محافظة الأقصر .

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في أعضاء لجان التطوع لمصابي فيروس كورونا من الشباب ، وعددهم (77) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2020/5/3م إلي 2020/6/21م.

4) أدوات الدراسة:

• استمارة استبيان لأعضاء لجان التطوع حول جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

2. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (4) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (75%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من أعضاء لجان التطوع مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:



## جدول (1) الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل

(ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد	0.937	**
2	الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد	0.965	**
3	مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد	0.883	**

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

## 3. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من أعضاء لجان التطوع مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

## جدول (2) نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=10)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودالاتها	معادلة سبيرمان براون
1	جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد	0.916	0.956
2	الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد	0.673	0.804
3	مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد	0.915	0.956
	ثبات استمارة استبيان أعضاء لجان التطوع ككل	0.841	0.913

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) تحديد مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد:

للحكم على مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $3/2 = 0.67$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (3) مستويات المتوسطات الحسابية لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي

لمصابي فيروس كورونا المستجد

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كاي<sup>2</sup>، ومعامل ارتباط جاما.

(7) نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف أعضاء لجان التطوع مجتمع الدراسة:

جدول (4) وصف أعضاء لجان التطوع مجتمع الدراسة

(ن=77)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	37	7
2	عدد سنوات الخبرة في العمل التطوعي	8	2
م	النوع	ك	%
1	ذكر	60	77.9
2	أنثى	17	22.1
	المجموع	77	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	10	13
2	مؤهل فوق متوسط	7	9.1
3	مؤهل جامعي	60	77.9
	المجموع	77	100
م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع حكومي	31	40.3
2	قطاع خاص	10	13
3	أعمال حرة	19	24.7
4	لا يعمل	17	22.1
	المجموع	77	100
م	طبيعة المشاركة في لجان التطوع	ك	%
1	لجنة الاستقبال	16	20.8
2	اللجنة الطبية	11	14.3
3	لجنة التبرعات	20	26
4	لجنة التواصل	15	19.5
5	لجنة الوعي	15	19.5
	المجموع	77	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أعضاء لجان التطوع (37) سنة، وانحراف معياري (7) سنوات تقريباً، وقد يوضح ذلك أن أعضاء لجان التطوع في سن الشباب فالتطوع بالنسبة للشباب يعتبر ثقافة

- مجتمعية وضرورة خلال الأزمات فالعالم حالياً يواجه أزمة صحية ومن واجب الشباب خلال هذه الالتزام بالتعليمات التي أصدرتها الدولة للحد من انتشار المرض.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في العمل التطوعي (8) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً، وقد يعكس ذلك أن خبرة أعضاء لجان التطوع بالعمل التطوعي تساعدهم علي تقديم الدعم المجتمعي لمصابي كورونا.
  - أكبر نسبة من أعضاء لجان التطوع ذكور بنسبة (77.9%)، بينما نسبة الإناث (22.1%)، وقد يرجع ذلك لطبيعة مجتمع الدراسة من أعضاء لجان التطوع فللمتطوعين دور هام لمواجهة الأزمات والمخاطر ويتم اختيار المتطوع حسب أهمية الدور الذي يقوم به لتقديم الدعم المجتمعي.
  - أكبر نسبة من أعضاء لجان التطوع حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (77.9%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (13%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (9.1%)، وقد يعكس ذلك أن أغلب أعضاء لجان التطوع حاصلين علي مؤهلات عليا ويساهم ذلك في زيادة سعيهم للدعم المجتمعي لمصابي كورونا ومساعدتهم علي تخطي الأزمة لذلك فإنه يتم اختيارهم من واقع التخصصات والوظائف والخبرات الخاصة بكل متطوع حتى تكون مهمة تطوعه بشكل صحيح والتي تفيد في النهاية المجتمع ككل.
  - أكبر نسبة من أعضاء لجان التطوع عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (40.3%)، يليها أعمال حرة بنسبة (24.7%)، ثم لا يعمل بنسبة (22.1%)، وأخيراً العاميين بالقطاع الخاص بنسبة (13%)، وقد يوضح ذلك أن العمل التطوعي على قدر كبير من الأهمية وهو ينبع من داخل الإنسان ويساهم في صقل شخصيته فالتطوع واجب اجتماعي وإنساني وخاصة خلال الأزمات أو وقت الحاجة.
  - أكبر نسبة من أعضاء لجان التطوع مشاركون بلجنة التبرعات بنسبة (26%)، يليها لجنة الاستقبال بنسبة (20.8%)، ثم اللجنة الطبية بنسبة (14.3%)، وأخيراً لجنة التواصل، ولجنة الوعي بنسبة (19.5%)، وقد يرجع ذلك إلي تعدد لجان التطوع لتحقيق تلك اللجان أهدافها بتقديم الدعم المجتمعي لمصابي كورونا فالعمل التطوعي ركيزة من الركائز الهامة لرفعة الوطن وتقدم المجتمعات، كما انه يساهم في نشر قيم التعاون والترابط بين أفراد المجتمع كونه سلوكاً إنسانياً حضارياً.

المحور الثاني: جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد:

(1) تحقيق الدعم الاجتماعي:

جدول (5) جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم الاجتماعي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		لا		إلى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	تعمل اللجان على تحقيق المساندة المجتمعية للمرضى	-	-	28.6	22	71.4	55	0.45	2.71
2	تقوم اللجان بالمطالبة بحقوق الرعاية الاجتماعية للمصابين	3.9	3	35.1	27	61	47	0.57	2.57
3	تحرص اللجان على سرعة الرد على استفسارات حالات الاشتباه	-	-	22.1	17	77.9	60	0.42	2.78
4	نعمل اللجان على التنسيق مع الجمعيات الأهلية المعنية بمواجهة الأزمة	22.1	17	31.2	24	46.8	36	0.8	2.25
5	تهتم اللجان بالاستماع إلى شكاوى المصابين	-	-	36.4	28	63.6	49	0.48	2.64
6	تقوم اللجان بالاتصال بالمسؤولين والجهات المعنية لحل مشكلات المصابين	-	-	32.5	25	67.5	52	0.47	2.68
7	تقوم اللجان بعمل متابعة مستمرة للحالات المصابة	-	-	10.4	8	89.6	69	0.31	2.9
8	تقوم اللجان على عمل قاعدة بيانات عن احتياجات المصابين	9.1	7	35.1	27	55.8	43	0.66	2.47
9	تعمل اللجان على تذليل كافة الإجراءات الروتينية التي تواجه المصابين عند طلب الخدمة	-	-	24.7	19	75.3	58	0.43	2.75
10	تقوم اللجان بتوعية المصابين بطبيعة الخدمات المقدمة لهم	-	-	31.2	24	68.8	53	0.47	2.69
مستوى مرتفع								0.4	2.64

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم الاجتماعي لمصابي فيروس كورونا المستجد كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم اللجان بعمل متابعة مستمرة للحالات المصابة بمتوسط حسابي (2.9)، وجاء بالترتيب الثاني تحرص اللجان على سرعة الرد على استفسارات حالات الاشتباه بمتوسط حسابي (2.78)، ثم جاء بالترتيب الثالث تعمل اللجان على تذليل كافة الإجراءات الروتينية التي تواجه المصابين عند طلب الخدمة بمتوسط حسابي (2.75)، وأخيراً الترتيب العاشر نعمل اللجان على التنسيق مع الجمعيات الأهلية المعنية بمواجهة الأزمة بمتوسط حسابي (2.25)، وقد يوضح ذلك أن لجان التطوع تعمل على تحقيق

المساندة المجتمعية للمرضى ومتابعتهم باستمرار وتذليل كافة الإجراءات الروتينية التي تواجه المصابين عند طلب الخدمة ومساعدتهم في حل مشكلاتهم والاستماع لشكواهم واستفساراتهم فالعمل التطوعي يزيد من تكاتف أفراد المجتمع ويكرس حياة أفضل ويعمل على تنمية المجتمعات ويزيد من قيم الولاء والانتماء للوطن وتقديم الخدمات الإنسانية والتطوعية والخيرية وفي ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم بنوع لم يسبق من الجمود والانطواء من أجل المساعدة على الحد من انتشار العدوى بين الناس وإتباع الإرشادات الموجودة بوزارة الصحة وللمتطوعين دور إنساني في تقديم الدعم الاجتماعي لمصابي كورونا، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (محمد 2017) التي توصلت الدراسة إلى أهمية الأدوار التي يقوم بها المنظم الاجتماعي من خلال المشاركة في وضع البرامج الوقائية والتنسيق بين المنظمات المختلفة داخل المجتمع التي تقدم خدمات يحتاجها المتضررين، والقيام بخدمات المشورة والمدافعة عن حقوق المتضررين، وأيضاً نتائج دراسة (يوسف 2012) والتي توصلت إلى قيام الجمعيات الأهلية لتمكين المواطنين من مواجهة الكوارث والأزمات بتقديم دورات تدريبية لتدريب المتضررين وتوفير الإمكانيات البشرية القادرة على تقديم الخدمات، وتوفير أفراد قادرين على إدارة الأزمة وربط الجمعية بالقيادات الموجودة في المجتمع المحلي.

## (2) تحقيق الدعم الاقتصادي:

### جدول (6) جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم الاقتصادي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	تحرص اللجان على توفير المواد الغذائية للمصابين وأسرههم طول فترة العزل	48	62.3	29	37.7	-	-	2.62	0.49	5
2	تعمل اللجان على توفير دخل مناسب للمصابين الفقراء طول فترة العزل	45	58.4	27	35.1	5	6.5	2.52	0.62	8
3	تقوم اللجان بعمل حصر للخسائر المادية للمصابين	41	53.2	19	24.7	17	22.1	2.31	0.82	9
4	تعمل اللجان على عمل بحث حالة للمصابين وتقديمها للجهات الداعمة	35	45.5	22	28.6	20	26	2.19	0.83	10
5	تخاطب اللجان الجهات المعنية لتقديم مساعدات مادية للمصابين	51	66.2	20	26	6	7.8	2.58	0.64	7
6	تقوم اللجان باستشارة رجال الأعمال لتقديم مساعدات مادية للمصابين	58	75.3	18	23.4	1	1.3	2.74	0.47	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.43	2.77	-	-	23.4	8	76.6	59	7	تقوم اللجان بعمل حملات تبرع لمساعدة المصابين
3	0.45	2.71	-	-	28.6	22	71.4	55	8	تحرص اللجان على توفير الأدوات الوقائية لأسر المصابين
4	0.48	2.71	1.3	1	26	20	72.7	56	9	توفير وسائل نقل آمنة للمصابين في حالة الاحتياج
6	0.54	2.62	2.6	2	32.5	25	64.9	50	10	تعمل اللجان على متابعة صرف الإعانات الحكومية المقررة للمصابين
مستوى مرتفع	0.45	2.58	البعد ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم الاقتصادي لمصابي فيروس كورونا المستجد كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم اللجان بعمل حملات تبرع لمساعدة المصابين بمتوسط حسابي (2.77)، وجاء بالترتيب الثاني تقوم اللجان باستثارة رجال الأعمال لتقديم مساعدات مادية للمصابين بمتوسط حسابي (2.74)، ثم جاء بالترتيب الثالث تحرص اللجان على توفير الأدوات الوقائية لأسر المصابين بمتوسط حسابي (2.71)، وأخيراً الترتيب العاشر تعمل اللجان على عمل بحث حالة للمصابين وتقديمها للجهات الداعمة بمتوسط حسابي (2.19)، وقد يعكس ذلك حرص لجان التطوع على توفير الأدوات الوقائية لأسر المصابين وعمل حملات تبرع ومخاطبة الجهات المعنية لمساعدة المصابين مادياً وتوفير المواد الغذائية للمصابين وأسره طول فترة العزل وتوفير دخل مناسب للمصابين الفقراء ومتابعة صرف الإعانات الحكومية المقررة للمصابين بدعم جهود الدولة من خلال عدم نشر الشائعات والالتزام بالإرشادات والتعليمات التي تسعى إلى تثقيف الفرد والمجتمع ومساعدة أجهزة وزارات ومؤسسات الدولة لكيفية التصدي والقيام بكافة الواجبات نحو الوجه الأمثل لمكافحة ومحاربة فيروس كورونا فأصبح العمل التطوعي ضرورة من ضروريات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع وإدارة أفضل لهذه الأزمة مع الأخذ في الحسبان حالة المخاطر التي يمر بها العالم حتى تحقق هذه الأعمال الأهداف منها، ووجود حالة من الانكماش الاقتصادي المفروض لأجل التعايش مع هذه الجائحة ومحاولة تنقية المجتمع من انتشار الحالات المصابة، والعمل بحرص وعناية من أجل توفير المتطلبات الأساسية والصحية، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (مصطفى وسليمان، 2014) والتي توصلت إلي عدم قيام الأسرة

والمدرسة والمؤسسة الإعلامية بدور فاعل في غرس قيم التطوع في نفوس الجيل الناشئ، كذلك إن بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع تسهم في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي كقلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية، وعدم توافر برامج التدريب للمتطوعين بما يتفق وخبراتهم وإن ضعف الدور الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تساعدهم في تأمين متطلبات الحياة الأساسية.

### (3) تحقيق الدعم الصحي:

### جدول (7) جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم الصحي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.29	2.91	-	-	9.1	7	90.9	70	تقوم اللجان بنشر الوعي الصحي بمختلف جوانبه وخاصة الوعي الوقائي	1
7	0.61	2.61	6.5	5	26	20	67.5	52	تقدم اللجان على تقديم إرشادات صحية بأساسيات العزل المنزلي	2
8	0.5	2.53	-	-	46.8	36	53.2	41	تقدم اللجان إرشادات صحية بالاستخدام الصحيح لأدوات الوقاية	3
6	0.48	2.65	-	-	35.1	27	64.9	50	توفر اللجان أطباء لمتابعة حالات العزل المنزلي	4
9	0.6	2.52	5.2	4	37.7	29	57.1	44	توفر اللجان الأدوية والأجهزة الطبية للمصابين بالعزل المنزلي	5
5	0.37	2.84	-	-	15.6	12	84.4	65	تقوم اللجان بحملات توعوية بضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية	6
4	0.35	2.86	-	-	14.3	11	85.7	66	تساعد اللجان حالات الاشتباه في عمل المسحات الطبية اللازمة	7
3	0.32	2.88	-	-	11.7	9	88.3	68	تقوم اللجان بعمل نشرات توعوية بالفرق بين أعراض فيروس كورونا ونزلات البرد العادية	8
10	0.8	2.4	19.5	15	20.8	16	59.7	46	تعمل اللجان على توعية أسر المصابين بكيفية التخلص من أدوات المصابين بطريقة آمنة	9
2	0.31	2.9	-	-	10.4	8	89.6	69	تقوم اللجان بتوزيع نشرات تثقيفية للوقاية من الفيروس	10
مستوى مرتفع	0.36	2.71	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:



مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم الصحي لمصابي فيروس كورونا المستجد كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم اللجان بنشر الوعي الصحي بمختلف جوانبه وخاصة الوعي الوقائي بمتوسط حسابي (2.91)، وجاء بالترتيب الثاني تقوم اللجان بتوزيع نشرات تثقيفية للوقاية من الفيروس بمتوسط حسابي (2.9)، ثم جاء بالترتيب الثالث تقوم اللجان بعمل نشرات توعوية بالفرق بين أعراض فيروس كورونا ونزلات البرد العادية بمتوسط حسابي (2.88)، وأخيراً الترتيب العاشر تعمل اللجان على توعية أسر المصابين بكيفية التخلص من أدوات المصابين بطريقة آمنة بمتوسط حسابي (2.4)، وقد يرجع ذلك إلي دور لجان التطوع بنشر الوعي الصحي بمختلف جوانبه وخاصة الوعي الوقائي وإرشادات الاستخدام الصحيح لأدوات الوقاية وتوزيع نشرات تثقيفية للوقاية من الفيروس وضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية وتوفير اللجان الأطباء والأدوية والأجهزة الطبية للمصابين بالعزل المنزلي، وتوعية اللجان لأسر المصابين بكيفية التخلص من أدوات المصابين بطريقة آمنة والإرشادات الصحية بأساسيات العزل المنزلي فللمتطوع دورا بارزا سواء على الصعيد الاجتماعي والإنساني فهي خدمة نابعة من الذات، فمبدأ المسؤولية المجتمعية مبني على تكاتف الأفراد والمؤسسات من اجل تحقيق هدف واحد مشترك وحماية المجتمع والمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا، وأيضا زيادة الوعي المجتمعي بأهمية التوعية ضد انتشار الفيروس، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبد المنعم، 2009) والتي توصلت إلي الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن أنفلونزا الطيور والتي عانى منها المتضررين وتحديد المعوقات التي واجهت المنظمات التطوعية، وضعف الدور العلاجي للمنظمة في مواجهة الأزمات ووجود دور تنموي ووقائي في مواجهة أزمة أنفلونزا الطيور، وأيضا نتائج دراسة (قاسم، 2011) والتي توصلت إلي الدور الايجابي التي تقوم بيه المؤسسات الأهلية في الدعم الاقتصادي ودعم الخدمات الاجتماعية والدعم التعليمي والصحي.

## (4) تحقيق الدعم النفسي:

## جدول (8) جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم النفسي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.31	2.9	-	-	10.4	8	89.6	69	تقوم اللجان بتهيئة المصابين بالوضع الجديد	1
8	0.68	2.52	10.4	8	27.3	21	62.3	48	تسعى اللجان لحل المشكلات المرضية بأسرع وقت	2
7	0.48	2.65	-	-	35.1	27	64.9	50	تحرص اللجان على تخفيف الأعباء النفسية للمصابين	3
3	0.43	2.75	-	-	24.7	19	75.3	58	تقوم اللجان على متابعة الحالة النفسية للمصابين باستمرار	4
9	0.8	2.42	19.5	15	19.5	15	61	47	تستعين اللجان بالخبراء والمتخصصين لرفع الحالة المعنوية للمصابين	5
4	0.45	2.71	-	-	28.6	22	71.4	55	تعمل اللجان على تخفيف الشعور بالخوف والقلق للمصابين	6
6	0.47	2.68	-	-	32.5	25	67.5	52	تقوم اللجان بتقديم إرشادات بكيفية للتعامل النفسي مع المصابين	7
5	0.46	2.7	-	-	29.9	23	70.1	54	تقوم اللجان بتصحيح الصورة السلبية من بعض أفراد المجتمع عن المصابين	8
2	0.43	2.77	-	-	23.4	18	76.6	59	توفر اللجان كافة سبل ووسائل الراحة النفسية للمصابين	9
مستوى مرتفع	0.43	2.68	البعد ككل							

## يوضح الجدول السابق أن:

مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم النفسي لمصابي فيروس كورونا المستجد كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم اللجان بتهيئة المصابين بالوضع الجديد بمتوسط حسابي (2.9)، وجاء بالترتيب الثاني توفر اللجان كافة سبل ووسائل الراحة النفسية للمصابين بمتوسط حسابي (2.77)، ثم جاء بالترتيب الثالث تقوم اللجان على متابعة الحالة النفسية للمصابين باستمرار بمتوسط حسابي (2.75)، وأخيراً الترتيب التاسع تستعين اللجان بالخبراء والمتخصصين لرفع الحالة المعنوية للمصابين بمتوسط حسابي (2.92)، وقد يوضح ذلك أن لجان التطوع توفر كافة سبل ووسائل الراحة النفسية للمصابين ومتابعة الحالة النفسية لهم باستمرار لرفع حالتهم المعنوية وحل مشكلاتهم بأسرع وقت وذلك بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتخفيف الأعباء النفسية للمصابين وتخفيف شعورهم بالخوف والقلق، فجهود المتطوعين لتقديم الدعم النفسي خلال أزمة كورونا وأيضاً نحتاج إلى تكاتف الجهود للحد من

انتشار هذا الفيروس والدعم النفسي لجميع المتواجدين في الحجر الصحي ونشر التوعية والتثقيف لكل أفراد المجتمع ولا يقتصر الأمر على تقديم المتطوع نفسه من خلال تقديم الدعم التثقيفي والتدريب في مختلف المجالات ورعايته بشكل أفضل كذلك تقديم الدعم النفسي لكي يؤدي دوره بشكل جيد في مواجهة الأزمة الحالية لفيروس كورونا، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (Roderico, Salunke, 2006) والتي توصلت إلي أن عملية المساعدة والاستعداد للأزمات يمثل أهمية كبيرة في التخفيف من المخاطر النفسية والصحية الناتجة عن الأزمة، ولا يتم ذلك إلا من خلال الترتيب والإعداد لها من حيث وضع الخطط لمواجهة الأزمات بما يلاءم الوضع وذلك وفقاً لنموذج التخطيط الاجتماعي بجانب تكريس الجهود الاجتماعية والخدمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والجهود الأهلية وذلك حتى لا تفرض الأزمة نوعاً من الأعباء على المجتمع وتدمره.

### المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي

#### لمصابي فيروس كورونا المستجد:

#### جدول (9) الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي

#### فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	صعوبة تنظيم نشاطات مجتمعية مثل (الحملات الصحية - الندوات - المحاضرات التثقيفية)	-	-	6.5	5	93.5	72	0.25	2.94	1
2	لامبالاة بعض المواطنين بخطورة الفيروس وسبل مواجهته	-	-	14.3	11	85.7	66	0.35	2.86	3
3	عدم توافر المهارات التوعوية لدى بعض المتطوعين	-	-	9.1	7	90.9	70	0.29	2.91	2
4	صعوبة الحصول على تمويل كافي لتغطية كافة الخدمات المقدمة	-	-	15.6	12	84.4	65	0.37	2.84	4
5	قله عدد المتطوعين مقارنة بعدد الحالات المصابة	-	-	23.4	18	76.6	59	0.43	2.77	5
6	غياب التنسيق بين منظمات المجتمع المدني ولجان التطوع في مساعدة المصابين	-	-	26	20	74	57	0.44	2.74	6
7	عزوف الأطباء وهيئة التمريض عن التطوع	-	-	33.8	26	66.2	51	0.48	2.66	8
8	قله الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين	-	-	35.1	27	64.9	50	0.48	2.65	9
9	قله تعاون القيادات المجتمعية مع لجان التطوع	-	-	9.1	7	90.9	70	0.29	2.91	2
10	عدم التزام المواطنين بالسلوكيات الصحية السليمة (الإجراءات الاحترازية)	-	-	27.3	21	72.7	56	0.45	2.73	7

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
مستوى مرتفع	0.32	2.8	البعد ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول صعوبة تنظيم نشاطات مجتمعية مثل (الحملات الصحية - الندوات - المحاضرات التثقيفية) بمتوسط حسابي (2.94)، وجاء بالترتيب الثاني عدم توافر المهارات التوعوية لدى بعض المتطوعين، وقله تعاون القيادات المجتمعية مع لجان التطوع بمتوسط حسابي (2.91)، ثم جاء بالترتيب الثالث لامبالاة بعض المواطنين بخطورة الفيروس وسبل مواجهته بمتوسط حسابي (2.86)، وأخيراً الترتيب التاسع قلّه الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين بمتوسط حسابي (2.65)، وقد يعكس ذلك أن لجان التطوع قد يواجهها بعض المعوقات في تقديم الدعم المجتمعي لمصابي كورونا وذلك لقلّة تعاون القيادات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني مع لجان التطوع مع صعوبة تنظيم نشاطات مجتمعية وصعوبة الحصول على تمويل كافي لتغطية كافة الخدمات المقدمة مع قلّه عدد المتطوعين مقارنة بعدد الحالات المصابة وهناك حالة من اللامبالاة من قبل عض المواطنين بخطورة الفيروس وسبل مواجهته وعدم التزامهم بالسلوكيات الصحية السليمة، فالعمل التطوعي هو أسلوب حياة وهو مرتبط ارتباط وثيق بالهوية الوطنية التي ننتمي لها ومن هذا المنطلق يظهر جلياً خلال الأزمات والمواقف الصعبة التي تمر بها المجتمعات وكيف يتكاتف أفراد المجتمع كل في مجاله في تحقيق مبدأ التكاتف المجتمعي وفي تحقيق مبدأ المسؤولية المجتمعية، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (بشير، 2001) والتي توصلت إلي أن العوامل المؤثرة على التطوع والتي تحددت في الأوضاع الاقتصادية وعدم إشراك الأعضاء في المنظمات التطوعية وكذلك انشغال الموظفين بمشاكلهم الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة وخصوصاً بين الشباب وكذلك الأوضاع السلبية السائدة في المجتمع وعدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي وغياب مشاركة المرأة وعدم الوعي بالوظيفة الاجتماعية.

## المحور الرابع: مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي

## فيروس كورونا المستجد:

## جدول (10) مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		لا		إلى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	تنظيم نشاطات مجتمعية مثل (الحملات الصحية - الندوات - المحاضرات التثقيفية) عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	-	-	22.1	17	77.9	60	0.42	2.78
2	العمل على زيادة وعي المواطنين بخطورة الفيروس وسبل مواجهته	-	-	14.3	11	85.7	66	0.35	2.86
3	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في كافة اللجان	-	-	15.6	12	84.4	65	0.37	2.84
4	حث المواطنين على التبرع لتغطية كافة الخدمات المقدمة	-	-	10.4	8	89.6	69	0.31	2.9
5	تشجيع أفراد المجتمع على التطوع	-	-	28.6	22	71.4	55	0.45	2.71
6	زيادة التنسيق بين منظمات المجتمع المدني ولجان التطوع في مساعدة المصابين	-	-	19.5	15	80.5	62	0.4	2.81
7	تشجيع الأطباء وهيئة التمريض على التطوع	-	-	14.3	11	85.7	66	0.35	2.86
8	تنمية الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين	-	-	22.1	17	77.9	64	0.38	2.83
9	حث القيادات المجتمعية على التعاون مع لجان التطوع	-	-	22.1	17	77.9	60	0.42	2.78
10	حث المواطنين على أهمية إتباع السلوكيات الصحية السليمة (الإجراءات الاحترازية)	-	-	16.9	13	83.1	64	0.38	2.83
مستوى مرتفع	البعد ككل							0.35	2.82

## يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول حث المواطنين على التبرع لتغطية كافة الخدمات المقدمة بمتوسط حسابي (2.9)، وجاء بالترتيب الثاني العمل على زيادة وعي المواطنين بخطورة الفيروس وسبل مواجهته، وتشجيع الأطباء وهيئة التمريض على التطوع بمتوسط حسابي (2.86)، ثم جاء بالترتيب الثالث الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في كافة اللجان بمتوسط حسابي (2.84)، وأخيراً الترتيب السابع تشجيع أفراد المجتمع على

التطوع بمتوسط حسابي (2.71). وقد يرجع ذلك إلى ضرورة تنمية وعي المواطنين بخطورة الفيروس وسبل مواجهته وحثهم على أهمية إتباع السلوكيات الصحية السليمة وزيادة التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والقيادات المجتمعية ولجان التطوع في مساعدة المصابين وتوفير الرعاية الطبية لهم وتنظيم نشاطات مجتمعية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وتشجيع أفراد المجتمع على التطوع، فيجب أن تتكاتف جميع شرائح المجتمع وان نقف وقفة رجل واحد للحد من انتشار فيروس كورونا مع ضرره الأخذ بالاحتياطات اللازمة لضمان عدم انتقال العدوى ومواجهة الأزمة والتعاون للقضاء على هذا الوباء بالعزيمة والإصرار والصبر وبالتكاتف المجتمعي فالدور المجتمعي والتطوعي في سبيل إدارة هذه الأزمة يحقق المصالح العامة وأصبح العمل الاجتماعي التطوعي اليوم من أهم السبل في النهوض بالمجتمعات وتمكين العمل التطوعي من خلال ربط الجهات والوقوف لمواجهة خطر فيروس كورونا، بتفعيل العمل التطوعي وتحفيز قدرات وطاقات المتطوعين والمتطوعات في وطن الخير والعطاء، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (منقريوس، 2001) والتي توصلت إلى مساهمة الخدمة الاجتماعية في توجيه الشباب نحو العمل التطوعي من خلال توجيهه إلى المجالات المناسبة للتطوع كما أنها يمكن أن تحقق هذا من خلال دراسة قدرات وإمكانيات الشباب من ناحية ومعرفة متطلبات ومجالات التطوع بالجمعيات الأهلية من ناحية أخرى، مع ضرورة إتاحة المعارف العلمية المرتبطة بالعمل التطوعي أمام الشباب من خلال المنظمات التي يتطوعون بها والذي يتطلب دراسة ما لديهم من معارف ومعلومات وخبرات ومهارات وفي النهاية يمكن أن يحقق ذلك زيادة دافع المشاركة لديهم.

## المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1-5) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد مرتفعاً ":  
جدول (11) مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ككل

(ن=77)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تحقيق الدعم الاجتماعي	2.64	0.4	مرتفع	3
2	تحقيق الدعم الاقتصادي	2.58	0.45	مرتفع	4
3	تحقيق الدعم الصحي	2.71	0.36	مرتفع	1
4	تحقيق الدعم النفسي	2.68	0.43	مرتفع	2
	جهود لجان التطوع ككل	2.65	0.4	مستوى مرتفع	

## يوضح الجدول السابق أن:

مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ككل كما يحددها أعضاء لجان التطوع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحقيق الدعم الصحي بمتوسط حسابي (2.71)، وجاء بالترتيب الثاني تحقيق الدعم النفسي بمتوسط حسابي (2.68)، ثم جاء بالترتيب الثالث تحقيق الدعم الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.64)، وأخيراً الترتيب الرابع تحقيق الدعم الاقتصادي بمتوسط حسابي (2.58). وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (زهرا والشحات، 2007) والتي توصلت إلى قدرة برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية الوعي المجتمعي بأزمة أنفلونزا الطيور بأبعاده الثلاث وهي الوعي الصحي والاجتماعي والاقتصادي لدى سكان المجتمع، وأيضاً نتائج دراسة (العويد والعتيبي، 2018) والتي توصلت إلى أهمية المبادرات الشبابية بمجال التطوع، مع ضرورة إعداد الطلاب لمثل هذه الأعمال من خلال الزيارات المختلفة للمؤسسات التطوعية، والمشاركة في الفعاليات والمبادرات التطوعية. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد مرتفعاً ".

(2-5) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ":

جدول (12) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

م	المتغيرات الديموجرافية	جهود لجان التطوع ككل		
		الدلالة	قيمة المعامل	المعامل المستخدم
1	النوع	غير دال	26.180	كا <sup>2</sup>
2	السن	**	0.412	بيرسون
3	المؤهل العلمي	**	0.691	جاما
4	الوظيفة	غير دال	55.968	كا <sup>2</sup>
5	طبيعة المشاركة في لجان التطوع	غير دال	97.594	كا <sup>2</sup>
6	عدد سنوات الخبرة في العمل التطوعي	**	0.556	بيرسون

\* معنوي عند

\*\* معنوي عند (0.01)

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين سن أعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما ارتفع سن أعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المؤهل العلمي لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لأعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين عدد سنوات خبرة أعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة أعضاء لجان التطوع



- ارتفع تحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد، وهذا يعني أن تحديد جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع (النوع، والوظيفة، وطبيعة المشاركة في لجان التطوع).
- وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (Wee H. Ling, 2008) والتي توصلت إلي وجود علاقة بين المشاركة المجتمعية وتنمية قدرة الشباب على ممارسة الأنشطة المجتمعية، فالمشاركة المجتمعية من المداخل الهامة التي لها جدوى في إذكاء الشعور نحو المجتمع لفترات طويلة، وهي من أهم العوامل المؤثرة على ارتفاع درجات التعليم والاستقرار المجتمعي، وأيضاً دراسة (Shah. Et, al, 2015) التي توصلت إلى أنه كلما اقتنع الشباب بأهمية التطوع كلما زاد ممارستهم للأنشطة التطوعية، فالتطوع يثرى الخبرات العلمية والعملية للشباب ويكتسبون من خلاله مهارات جديدة، ويغرس فيهم الشعور بالانتماء تجاه المجتمع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ".
- (3-5) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ":

جدول (13) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم  
للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس  
كورونا المستجد

(ن=77)

م	المتغيرات الديموجرافية	الصعوبات ككل	
		المتغير	القيمة
1	النوع	كا <sup>2</sup>	11.781
2	السن	بيرسون	0.482
3	المؤهل العلمي	جاما	0.563
4	الوظيفة	كا <sup>2</sup>	23.422
5	طبيعة المشاركة في لجان التطوع	كا <sup>2</sup>	39.795
6	عدد سنوات الخبرة في العمل التطوعي	بيرسون	0.599

\* معنوي عند

\*\* معنوي عند (0.01)

(0.05)

## يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين سن أعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما ارتفع سن أعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المؤهل العلمي لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لأعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين عدد سنوات خبرة أعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة أعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد، وهذا يعني أن تحديد الصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع (النوع، والوظيفة، وطبيعة المشاركة في لجان التطوع).
- وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (R.Dbi, 2004) والتي توصلت إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون هذه المشاركة ومنها معوقات متعلقة بالمتطوعين أنفسهم، ومنها معوقات مرتبطة بالمجتمع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ".

(4-5) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ":

جدول (14) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد

(ن=77)

م	المتغيرات الديموجرافية	المقترحات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
1	النوع	كا <sup>2</sup>	8.727	غير دال
2	السن	بيرسون	0.119	غير دال
3	المؤهل العلمي	جاما	0.558	**
4	الوظيفة	كا <sup>2</sup>	19.312	غير دال
5	طبيعة المشاركة في لجان التطوع	كا <sup>2</sup>	30.709	غير دال
6	عدد سنوات الخبرة في العمل التطوعي	بيرسون	0.677	**

\*\* معنوي عند (0.01)

\* معنوي عند

(0.05)

## يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المؤهل العلمي لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لأعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
  - توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين عدد سنوات خبرة أعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة أعضاء لجان التطوع ارتفع تحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد.
  - لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد، وهذا يعني أن تحديد مقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع (النوع، والسن، والوظيفة، وطبيعة المشاركة في لجان التطوع).
  - وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (محمد، 2008) والتي توصلت إلي ضرورة إزالة معوقات المشاركة التطوعية لدى الشباب، والعمل على تزويد المتطوعين بالمعارف والخبرات والمهارات الخاصة بالمشاركة التطوعية.
  - مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لمقترحات تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ".
- المحور السادس: آليات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد:

بناءً على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث وتم تطبيقها على أعضاء لجان التطوع بالمجتمع المصري ، وكذلك نتائج تطبيق أداة الدراسة الذي تم تطبيقه وما أسفرت عنه نتائج الدراسة وتحديد طبيعة جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ، وتحليل الدراسات السابقة ، حاول الباحث وضع آليات مقترحة لتفعيل دور لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد ، وذلك حتى يمكن لهذه الدراسة أن تكون ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في الواقع الميداني .

وفيما يلي مجموعة الآليات التي تم وضعها :-

#### أولاً : الفلسفة التي تقوم عليها الآليات المقترحة :

- (1) أن الشباب شريحة واعية ومدركة في المجتمع ، ويمكن أن يعول عليها كثيراً في العمل التطوعي في القيام بدورهم في خدمة المجتمع وخاصة وقت الأزمات والكوارث وتبعاً لدافع المسؤولية المجتمعية للعمل على تنمية مجتمعهم .
- (2) أن قضية التطوع والعمل الأهلي باتت قضية محورية في كل المجتمعات ويجب على كل مؤسسات الدولة أهلية كانت أم حكومية أن تسعى لتفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي في شتى مجالات الحياة من الشباب .
- (3) هناك علاقة وثيقة أكدتها الدراسات والبحوث وهي تلك العلاقة بين المستوى التعليمي والتطوع ويجب أن تستثمر هذه العلاقة لتفرز للمجتمع مزيداً من المتطوعين المتعلمين الراغبين لخدمة وتنمية مجتمعهم .
- (4) إن العمل مع الشباب يتطلب منظومة متكاملة من الجهود التي يجب أن تبذلها الهيئات والمؤسسات والمنظمات الحقوقية حتى نضمن نتائج أكثر إيجابية وجهود أكثر تكاتفاً لخدمة المجتمع والدفاع عن الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية وتحقيق أهداف المجتمع بصورة متكاملة .

#### ثانياً : الغرض من الآليات المقترحة :

تهدف هذه الآليات المقترحة إلى تفعيل جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي

لمصابي فيروس كورونا المستجد بالمجتمع المصري .

#### ثالثاً : الأسس التي تقوم عليها الآليات المقترحة :

- (1) نتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة الحالية .
- (2) مقابلات الباحث مع بعض الشباب المتطوعين والمسؤولين عن المتطوعين بالمجتمع المصري .
- (3) الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات الأخرى ذات الصلة .
- (4) أدبيات العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة وفي مقدمتها الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع .
- (5) خبرة الباحث من خلال عمله الأكاديمي والمهني في بعض المشروعات التطوعية .

**رابعاً : الأدوات والوسائل المستخدمة لتحقيق التصور المقترح :-**

( الاجتماعات ، الندوات ، اللجان ، النشرات الدورية ، المناقشات ، الملاحظة ، الاستبيان ، التقارير الدورية ، وسائل الإعلام المختلفة ، المصقات ، الجلسات ) كل أداة حسب متطلبات الموقف الذي يتعامل مع المتطوع

**خامساً : الإستراتيجيات والتكنيكات اللازمة لتحقيق الآليات المقترحة :-**

(1) إستراتيجية المشاركة :

بهدف جعل الشباب لديهم أكثر قدرة وكفاءة في المشاركات في كل ما يتعلق بعملية التطوع سواء في تحديد مجالات التطوع أو دراسة وتصميم وتنفيذ بعض المشروعات التطوعية وكذلك مشاركتهم في عضوية لجان العمل على مستوى المجتمع

(2) إستراتيجية الإقناع :

وذلك لتغيير الإتجاهات والآراء والمفاهيم الخاطئة للشباب عن أهمية وقيمة العمل التطوعي ولمناقشتهم في أمور وقضايا مجتمعه والعمل على ربطهم بتلك القضايا وبما يضمن ترسيخ قيم المشاركة والتطوع والعمل الأهلى لديهم ، وقد يتم تطبيق تلك الإستراتيجية في وسائل الإعلام المختلفة أو الهيئات والمؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها ، أو خلال المقابلات الأولى لعملية جذب الشباب للتطوع داخل المجتمع .

**وفيما يتعلق بأهم التكنيكات التي يمكن أن تستخدم في الآليات المقترحة فهي كالتالى :**

- اللقاءات والمناقشات .
- الندوات والمحاضرات .
- اللجان بأشكالها المختلفة .
- ورش عمل عن التطوع .
- توظيف مواقع التواصل الإجتماعى .

**سادساً : عوامل نجاح الآليات المقترحة :**

- (1) الإهتمام بإختيار المتعاملين مع الشباب من خبراء وممارسين وتقديم نماذج ناجحة من المتطوعين بحيث يكونوا على إيمان بقضية التطوع وقادرين على نقل الأفكار للشباب .
- (2) إقامة دورات ولقاءات شبه دورية مع الشباب تعرفهم بقضايا مجتمعه ومشكلاته ودورهم المطلوب تحو مجتمعه مع التركيز على إزالة معوقات تطوعهم في مختلف النواحي .
- (3) توفير الوقت اللازم والمطلوب للمشاركة بصفة عامة لممارسة الأعمال الأهلية والتطوعية .
- (4) تعديل وتفعيل و سن مجموعة قرارات وتشريعات توضح أهداف العمل التطوعى وقضايا ومجالات العمل ورسم سياسة واضحة المعالم في قطاع العمل التطوعى .

## المراجع المستخدمة

### المراجع العربية

- إبراهيم حسن. (2004). المشاريع التنموية فى المؤسسات الأهلية الأولويات والتحديات. ورقة عمل. المؤتمر الثالث للتطوع. الشارقة.
- أحمد شفيق السكرى. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد عبد الفتاح ناجى. (2014). تطوير وتحديث المنظمات التطوعية فى العالم النامى (مداخل واستراتيجيات). الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- أحمد محمد السنهورى. (2007). موسوعة منهج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادى. القاهرة: دار النهضة العربية.
- أحمد يوسف بشير. (2001). القطاع التطوعى وإسهاماته فى تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعى بالمحليات. بحث منشور. المؤتمر العلمى الرابع عشر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- السيد عليوة. (2006). إدارة الأزمات والكوارث-تحديات القرن الواحد والعشرين. القاهرة: أكاديمية القرار للتعليم المدنى.
- بسيونى الوكيل. (2006). إدارة الأزمات ومواجهة المشكلات. القاهرة: دار غريب.
- حسين كامل بهاء الدين. (2003). مفترق الطرق. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- رشاد أحمد عبداللطيف. (1992). الجهود التطوعية ودورها فى مواجهة مشكلات المتضررين من الكوارث (دراسة مطبقة على بعض الجمعيات بمحافظة القاهرة). بحث منشور. المؤتمر العلمى السادس عشر للخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- رشاد أحمد عبداللطيف. (1995). تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوى ( مؤشرات التنمية بين التطورات النظرية والممارسة الميدانية ). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- رشاد أحمد عبداللطيف. (2002). أساليب التخطيط للتنمية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- رشاد أحمد عبداللطيف. (2007). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى منظمات تنظيم المجتمع. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- سلوى عثمان الصديقى. (2001). التكنيك النظرى والتطبيقى فى طريقة العمل مع الأفراد. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- سيد أبوبكر حسنين. (1985). طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شيماء مصطفى عبدالمنعم. (2009). دور المنظمات التطوعية فى مواجهة الأزمات البيئية من منظور طريقة تنظيم المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: كلية التربية جامعة الأزهر.
- طلال مصطفى، و ديانة سليمان. (2014). دور الشباب الجامعى فى العمل التطوعى أثناء الأزمات. سلسلة الأداب والعلوم الانسانية والتربوية.

- عاطف خليفة محمد. (2008). المشاركة فى الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعى. بحث منشور. المؤتمر الحادى والعشرون . القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- عبد العزيز إبراهيم عبد الغفار عيسى. (2008). المساندة المجتمعية وتأهيل المعاقين اجتماعيا. بحث منشور. المؤتمر الدولى الحادى والعشرون (صفحة 5849). حلوان. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان.
- عبدالحليم رضا عبدالعال. (1997). تنظيم المجتمع (تطور-أساسيات-مدخلات). القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- عبدالحليم رضا عبدالعال، و فوزى بشر. (1986). تنظيم المجتمع ( نظريات وقضايا ). القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- عبدالخالق عفيفى. (1998). النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- عبدالخالق عفيفى. (1998). تنظيم المجتمع (أدوار ونماذج الممارسة). القاهرة: مكتبة عين شمس.
- عبدالفتاح داوود. (1994). التخفيف من أخطار وأضرار الكوارث بدوة العمل حول إدارة الكوارث. القاهرة: أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.
- عبدالمنعم يوسف السنهورى. (2009). خدمة الفرد الاكلينيكية-نظريات واتجاهات معاصرة. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- عصام بدرى محمد. (2017). تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية فى مواجهة الكوارث والأزمات . أسبوط: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسبوط.
- علي عبد السلام علي. (2008). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية (الإصدار 2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فوزية عبدالدايم عبدالفتاح يوسف. (2017). المسؤولية الاجتماعية كآلية لدعم مشاركة الشباب بالأعمال التطوعية بالمنظمات الحقوقية. بحث منشور. المؤتمر العلمى الدولى الثلاثون للخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- قاموس المعانى. (2020). معنى كلمة الجهد. تم الاسترداد من قاموس عربي عربي: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- لبنى عبد المجيد. (2000). تنظيم وإدارة المتطوعين لعلاج أزمة التطوع فى المعيات الأهلية. بحث منشور. المؤتمر العلمى الحادى عشر. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة فرع الفيوم.
- ماهر أبو المعاطى. (2001). الخدمة الاجتماعية بين التطوع والاختلاف المهني. ورقة عمل. المؤتمر الرابع عشر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- ماهر أبو المعاطى. (2009). نماذج ومهارات التدخل المهني فى الخدمة الاجتماعية. الرياض: مكتبة الزهراء.
- ماهر أبو المعاطى. (2012). الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية الدولية. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- محمد بهجت جادالله كشك. (2008). تنظيم المجتمع من المساعدة إلى النفع. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- محمد رفعت قاسم. (2005). تنظيم المجتمع مفاهيم أساسية. القاهرة: دار المهندس للطباعة.
- محمد شفيق. (1994). التنمية الاجتماعية (دراسة فى قضايا التنمية ومشكلات المجتمع). الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.



- محمد عبدالحى نوح. (1998). *الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية-قيم-مهارات)*. القاهرة: دار الفكر العربى.
- محمد عبدالعال المرعول. (2014). *الأزمات: مفومها وأسبابها وآثارها ودورها فى تعميق الوطنية*. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.
- محمد عبدالفتاح عبدالله. (2006). *إدارة الهيئات الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- محمود عبد المنعم يوسف. (2012). *العلاقة بين جهود الجمعيات الأهلية وتمكين المواطنين من مواجهة الكوارث والأزمات رسالة ماجستير غير منشورة*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- مشيرة محمد شعراوي. (2005). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المساء إليهم*. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 18(2)، 880.
- مصطفى محمد قاسم. (2011). *دور المؤسسات الأهلية فى الدعم الاجتماعى للأسر عند الأزمات*. بحث منشور. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- مفيد شهابالدين. (2009). *دور الهيئات الشبابية فى إدارة الأزمات والكوارث*. المؤتمر البيئى العربى الثانى. القاهرة: الإتحاد العربى للشباب والبيئة.
- نصيف فهمى منقربوس. (2001). *إسهامات الخدمة الاجتماعية فى تنمية اتجاهات الشباب نحو التطوع*. ورقة عمل. المؤتمر العلمى الرابع عشر للخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- نورة بنت ناصر العويد، و بدر بن جويعد العنبيى. (2018). *المبادرات الشبابية للعمل التطوعى من العشوائية إلى العمل المؤسسى*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- هناء حافظ بدوى. (2004). *أجهزة تنمى المجتمع فى الخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- هيام حمدى زهران. (2006). *دور الجمعيات الأهلية فى التعامل مع المشكلات القومية فى ضوء متطلبات المجتمع المعاصر ومشكلة أنفلونزا الطيور*. بحث منشور. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- هيام حمدى زهران، و الهام أحمد الشحات. (2007). *التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعى المجتمعى لدى سكان المجتمع بمشكلة أنفلونزا الطيور*. بحث منشور. المؤتمر العشرون للخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- يحيى حسن درويش. (1998). *معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.

### المراجع الأجنبية

- Barker, R. (2003). *The Social work Dictionary* (3 ed.). Washigton: N.A.S.W press.
- Bette, D. (2014). *Cultural Framework of Community Support and Catholic*. New york: University of America.
- Brilliant, E. (1995). *Voluntarism*. Encyclopedia Of Social Work. New york: N.S.A.W press.
- Catherine, H. (2018). *Instrument Support for Female headed household in the poor regions*. Minnesota : University of Minnesota .

- Deena, D. (2012). *Volunteerism through social networks for community based preparedness and emergency response*. Washington : pro Quest, UMI Dissertations publishing.
- Dobi, R. (2004). *Exploring adolescent British youth employes in development of voluntary work*. new york: Cambridge univeristy.
- Hepworth, D. (2002). *Direct social work practice , Theory and skills* (6 ed.). new york: Thomson learning inc.
- Hosmer, D. (2019). *Social factor Associated with community support patterns in law-income women* . Canada : Carleton University.
- joiner, S. (2015). Why youths choose to become volunteers: From the perspective of belief. *Athens journal of social sciences*, 1(2), 57-64.
- Ling, W. (2008). *No Neighborhood is an island puplic participation as dialogue in community redevelopment*. U.S.A: the state university of New Jersey.
- Monga, V. (2020). Working Through the COVID-19 outbreak: Rapid review and recommendations for MSK and allied heath presonned . *Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma*. doi:DOI:https://doi.org/10.116/j.j14
- Naylor, H. (1983). *Volunteers Resource For Human Services In Community Organization* . New Jersey: Prentice Hall.
- Payne, M. (1997). *Modern Social Work Theory* (2 ed.). England: Macmillan press.
- Solunke, R. (2006). *mental health and psychosocial aspects of disaster preparedness*. London: palgrave press.
- Vijayakumar, L., & Whiteford, H. (2005). Suicide in developing countries. *Crisis The Journal of Crisis Intervention and Suicide Prevention*, 26(3), 120-124. doi:DOI: 10.1027/0227-5910.26.3.120
- World Health Organization. (2020). *Statement on the Second meeting of the International Health Regulations ( 2019-Ncov)*. new york: Emergency Committee regarding the outbreak of novel Coronavirus.